

الكرملين: روسيا ستتابع عن كثب اجتماع جدة للسلام وأهدافه





قالت روسيا إنها ستراقب الاجتماع المزمع عقده في السعودية بشأن أوكرانيا، مشيرة إلى ضرورة استيضاح أهدافه ومقاصده، بينما أعلن مصدر أوكراني أن الاجتماع سيبحث خطة كييف للسلام، وأنه سيعقد على 3 مراحل

متابعة من كذب

قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الاثنين: «بالتأكيد، ستتابع روسيا هذا الاجتماع. لا يزال أمامنا أن نرى ما هي الأهداف التي يضعها (هذا الاجتماع)، وما الذي يعتزم المنظمون الحديث عنه».

وذكر بيسكوف بأن الكرملين أكد مراراً أن «أي محاولات للإسهام في التوصل إلى تسوية سلمية، تستحق تقييماً إيجابياً».

ورغم ذلك كرر بيسكوف موقف موسكو من أنها لا ترى حالياً أي أساس لإجراء محادثات سلام مع كييف. وقال للصحفيين «نظام كييف لا يريد وليس بمقدوره أن يريد السلام طالما أنه يُستخدم حصرياً كأداة في حرب الغرب كله» مع روسيا.

دعوات للحضور وترحيب

وأكد فينسينت ماغفينا، المتحدث باسم مكتب رئيس جنوب إفريقيا، في تصريح لوكالة «نوفوستي»، الاثنين، أن بلاده تلقت دعوة لحضور محادثات السلام بشأن أوكرانيا والتي اقترحتها السعودية

وأضاف المتحدث أن هذه المحادثات ستكون استمراراً للاجتماع الذي عقد في كوبنهاغن في يونيو/حزيران بمشاركة ممثلين رفيعي المستوى من البرازيل والهند وجنوب إفريقيا والصين، وكذلك مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليفان.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال ذكرت السبت أن السعودية ستدعو دولاً غربية وأوكرانيا ودولاً نامية كبرى إلى المحادثات المزمعة يومي الخامس والسادس من أغسطس/آب الحالي. وقالت الصحيفة إن كييف والدول الغربية تأمل في أن تفضي المحادثات، التي لن تشمل روسيا، إلى دعم دولي لشروط سلام تصب في صالح أوكرانيا.

على 3 مراحل

وقال المستشار السياسي للرئاسة الأوكرانية، يرماك، الاثنين، إن مسؤولين من عدد من الدول يستعدون للاجتماع في السعودية لمناقشة خطة زيلينسكي للسلام في أوكرانيا، والتي تستند إلى رحيل جميع القوات الروسية. ولم يذكر يرماك موعد انعقاد الاجتماع المقبل، لكنه قال إن الخطة ستناقش على ثلاث مراحل قبل اجتماع لرؤساء الدول والحكومات. وبالإضافة إلى الدعوة لانسحاب القوات الروسية، تنص خطة زيلينسكي للسلام أيضاً على استعادة حدود أوكرانيا إلى ما كانت عليه قبل الحرب وعودة جميع الأسرى والأطفال، الذين تم ترحيلهم من البلاد، إلى ديارهم.

وعقدت روسيا وأوكرانيا سلسلة من محادثات السلام بعد فترة وجيزة من العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا في فبراير/شباط 2022، لكن هذه المحادثات لم تسفر عن التوصل إلى أي اتفاق.

الصينية والبرازيلية والإفريقية

نقلت وكالة الإعلام الروسية، الاثنين، عن وزارة الخارجية الروسية، قولها إن البلاد ستواصل الحوار مع كل من الصين والبرازيل وشركاء أفارقة بشأن آفاق التوصل لحل سلمي للأزمة الأوكرانية. جاء البيان عقب قمة روسية إفريقية عقدت مؤخراً، وشهدت حث بعض القادة الأفارقة الرئيس فلاديمير بوتين على إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال الرئيس الروسي السبت إن المبادرة الإفريقية التي تنص على وضع إجراءات لبناء الثقة، يليها وقف للأعمال العدائية، قد تكون أساساً للسلام في أوكرانيا، وإن كانت الهجمات الأوكرانية على روسيا تجعل من الصعب إدراك ذلك. ((وكالات